

الفائق في غريب الحديث

علج عائشة رضي الله تعالى عنها تُوفِّي عبدالرحمن بن أبي بكر رضي الله تعالى عنهما بالحُبَيْشِيَّ على رَأْسِ أُمِّيالٍ من مكة ! فنقله ابنُ صفوان إلى مكة فقالت عائشة : ما آسى على شيء مِّنْ أَمْرِهِ إِلَّا خَصْمَلَتَيْنِ أَنَّهُ لَمْ يَعَالَجْ وَلَمْ يَدْفِنْ حَيْثُ مَاتَ . أَي لَمْ يَعَالَجْ سَكْرَةَ الْمَوْتِ ؛ فَتَكُونُ كَفَسَّارَةً لِّذُنُوبِهِ لِأَنَّهُ مَاتَ فَجْأَةً .

علق ابن عُمَيْرٍ C تعالى أرواحُ الشهداء في أجواف طَيْرٍ خُضِرَ تَعْلُوقُ فِي الْجَنَّةِ رَوَى : تَسْرَحُ . وَرَوَى أرواحُ الشهداء تحول في طَيْرٍ خُضِرَ تَعْلُوقُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ . أَي تَأْكُلُ وَتُصْرِبُ يُقَالُ عُلِّقَتِ الْبَهِيمَةُ تَعْلُوقًا عُلُوقًا إِذَا أَصَابَتْ مِنَ الْوَرَقِ وَعُلِّقَتِ الْإِبِلُ الْعِضَاءُ إِذَا تَسَنَّمَتْهَا وَمِنْهُ عُلِّقَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا تَنَاوَلَهُ بِلِسَانِهِ .

علل النخَّاعي C تعالى قال في الضَّرَبِ بِالْعَصَا : إِذَا عُلِّسَ فِيهِ قَوَدٌ . أَي إِذَا ثَنَاهُ وَأَعَادَهُ مِنَ الْعَلَلِ فِي السَّقْفِ .

علو عطاء C تعالى ذكر مَهْبِطَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ هَبْطَ مَعَهُ بِالْعَلَاةِ . هِيَ السَّيِّدَانِ فَعَلَاةٌ مِنَ الْعُلُوفِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمُ لِلنَّاقَةِ عَلَاةٌ وَهِيَ الْمَشْرِفَةُ الصُّخْمَةُ وَالْعِلْيَانُ مِثْلُهَا قَالَ : ... تَقْدُومُهَا كُلُّ عِلَاةٍ عِلْيَانٍ

في الحديث في حديث سُبَيْعَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا لَمَّا تَعَلَّاتَتْ مِنْ نِفَاسِهَا تَشَوَّفَتْ لَخُطَّابِهَا . أَي قَامَتْ ارْتَفَعَتْ قَالَ جَرِيرٌ : ... فَلَا حَمْلَ لَهَا بِعَدَدِ الْفِرْزِدَقِ حُرَّةٌ ... وَلَا ذَاتُ بَعْلٍ مِّنْ نِّفَاسٍ تَعَلَّاتَتْ

ويحتمل أن يكون المعنى سَلِمَتِ وَصَحَّتْ وَأَصْلُهُ تَعَلَّاتَتْ مَطَاوِعَ عِلَالِهَا أَي أزال عِلَالَتَهَا كَفَرَّةً وَجَلَّادَ الْبَعِيرِ فُفْعِلَ بِهِ مَا فُعِّلَ بِتَقَضِّصِ الْبَازِي وَتَطَنِّدِ ذَنَبَاتِ